

عنوان الخطبة	الجزء من جنس العمل
عناصر الخطبة	1/ كما تدين تدان 2/ يقابل الله عبده بما يعامل به الناس 3/ العمل الصالح أساس السعادة في الدارين 4/ كل مجازى بما عمل يوم القيامة
الشيخ	محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بلوش السلیماني
عدد الصفحات	7

### الخطبة الأولى:

الحمد لله حمد الشاكرين، وأثنى عليه ثناء الذاكرين، لا أحصي ثناءً عليه هو  
كما أثنى على نفسه، أحمده -جل وعلا- على نعمه التي لا تعد ولا  
تحصى، وعلى آلائه ومننه التي لا تُستقصى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله  
وأصحابه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:



عباد الله: فاتقوا الله -تعالى-؛ فإن من اتقى الله وقاه، وأرشده إلى خير أمور دينه ودنياه، ثم اعلّموا -رحمكم الله- أن الله بحكمته قضى أن الجزاء من جنس العمل في الخير والشر؛ ليعرف العباد أنه حلِيم عليم رؤوف رحيم، وليرغبوا في الخير وليحذروا من أسباب العذاب الأليم، فقد قال -صلى الله عليه وسلم-: "الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

إن الله طيب، لا يقبل من الأعمال والأقوال والنفقات إلا طيبًا، والله جواد يحب الجود، كريم يحب الكرم"، وما أنقصت صدقة من مال بل تزيده، وما زاد الله عبدًا بعفوًا إلا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه، ومن أحسن إلى الخلق أحسن الله إليه، ومن عفا عنهم عفا الله عنه، ومن غفر لهم غفر الله له، ومن تكبر عليهم وضعه الله، ومن يسر على معسر الله يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا؛ فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا؛ سهل الله له به طريقًا إلى الجنة، ومن غدا إلى المسجد أو راح؛ أعد الله له نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح.



ومن أمسك عما عليه أتلفه الله، وما ظهر الغلول وأكل المال بغير حق في قوم؛ إلا أوقع الله في قلوبهم الرعب وابتلاهم بالذل، وما نقص قوم المكيال والميزان إلا قُطع عنهم الرزق، وما نكث قوم العهد إلا سلط عليهم الأعداء، وما فشا في قوم الزنا إلا كثر فيهم الوباء والموت، وما حكم قوم بغير ما أنزل الله؛ إلا جعل الله بأسهم بينهم، ومن وصل رحمه وصله الله، ومن قطعها قطعه الله، ومن آوى إلى الله آواه الله، ومن استحيا من الله استحيا الله منه، ومن أعرض عن الله أعرض الله عنه، ومن تقرب إلى الله تقرب الله منه أكثر.

ومن أشبع مسلمًا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه على ظمًا سقاه الله من أنهار الجنة، ومن كساه من عري كساه الله من حلل الجنة، ومن نصر أخاه المسلم نصره الله، ومن خذله خذله الله، ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته وأظهر عيوبه، ومن سترهم وأغضى عن معائبهم ستره الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يصبر يصبره



الله، ومن أقال مسلمًا بيعته أقال الله عشرته يوم القيامة، ومن أخذ أموال الناس يريد أداءها أداها الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله.

ومن ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين يوم القيامة، ومن فرق بين والدة وولدها؛ فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة، ومن جمع بين متحابين أو أصلح بين اثنين؛ جمع الله بينه وبين أحبته وأصلح له شأنه، ومن كانت همته الآخرة؛ جمع الله له شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا راغمة، ومن كانت همه الدنيا؛ فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأتيه من الدنيا إلا ما كتب الله له.

وهكذا -عباد الله- في جميع الأمور، الجزاء من جنس العمل، وكما تدين تدان، {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: 7، 8].

من الله علينا أجمعين بالقيام بالأسباب النافعة والأعمال الصالحة، وحمانا من الأسباب الضارة، وهدانا إليه صراطًا مستقيمًا، أقول هذا القول، وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب، فاستغفروه يغفر لكم؛ إنه هو الغفور الرحيم.



## الخطبة الثانية:

الحمد لله عظيم الإحسان، واسع الفضل والجود والامتنان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

عباد الله: فاتقوا الله -تعالى-، واعلموا أن تقوى الله -جل وعلا- أساس السعادة، وسبيل الفلاح في الدنيا والآخرة، ثم تذكروا -رعاكم الله- أن هذه الحياة الدنيا التي نعيشها ونحياها الآن، ميدان للعمل، وما يقدمه فيها العبد من خير أو شر، يلقاه بين يديه يوم القيامة، يوم يلقى الله، يوم يقف بين يدي الله -تبارك وتعالى-، إن كان قدم إحساناً لقي يوم القيامة إحساناً، وإن كان قدم إساءةً لقي يوم القيامة من جنس عمله؛ قال الله -تعالى- في الإحسان: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) [الرحمن: 60]، وقال الله -تعالى- في الإساءة: (مَنْ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى) [الروم: 10]؛ فكما تدين تدان.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

فاتق الله -عبدالله- ما دمت في دار العمل، وعليك بالبدار إلى صالح الأعمال، وسديد الأقوال، قبل فوات الأوان.

نسأل الله -جل وعلا- أن يأخذ بنواصينا إلى الخير، وألا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، وأن يهدينا سواء السبيل، وصلوا وسلموا -رعاكم الله- على إمام الهداة محمد بن عبد الله؛ كما أمركم الله بذلك في كتابه فقال: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [الأحزاب: 56]، وقال -صلى الله عليه وسلم-: "من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه بها عشراً"، اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين، الأئمة المهديين، أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وارض اللهم عن الصحابة أجمعين، وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنا معهم بمنك وكرمك وإحسانك، يا أكرم الأكرمين.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788  
 +966 555 33 222 4  
 info@khutabaa.com

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، اللهم أعز  
الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين، واحم حوزة  
الدين.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com